Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامامة والخلافة الذي يدور على اخبار الخلفاء ـ أي الكتاب الذي نزعم انه نسب الى ابن قتيبة وهو ليس له ٠

واذن فلا وزن لجميع ما ذكره الدكتور نجم بشأن كتاب السياسة من انه هو كتاب الامامة والسياسة الذي أشارت اليه المراجع المختلفة انه لابن حزم ٠ وليلاحظ هنا ورود كلمة الامامة قبل السياسة في اسم الكتاب الذي ذكره ياقوت وابن بسام والمقري وغيرهم ٠ وليس طبيعيا ـ ونريد ان نؤكد ان هذا التعبير لا يعني القطع والجزم كما فهمها الدكتور نجم حين علق بقوله : « وهذا الامر الذي بدا له طبيعيا لا يأتيه الشك من بين يديه ولا من خلفه ، ولا يحتاج الى فضل بيان أو مزيد استقصاء » (١) ـ نقول وليس طبيعيا أن يكتب أحد في الاخلاق والنفس ثم يعنون كتابه « الامامة والسياسة » أو الامامة والخلافة ٠ ومهما يكن من أمر فانه لا يصح أن نرفض النصوص الصريحة التي تذهب الى أن الكتاب هو كتاب الامامة والسياسة وأحيانا الامامة والخلافة وانه يدور على سير الخلفاء وأخبارهم ٠ وهذا يتفق مع اسم كتاب الامامة والسياسة ومع محتوياته المنسوب لابن قتيبة وهو ليس له باتفاق جميع الباحثين ٠

اما اشارة الدكتور نجم الى ان الذهبي « وهو معني بذكر ما وقع له من أسماء كتب ابن حزم لم يذكر كتاب الامامة والسياسة بينها » وقوله : وكذلك لم تذكره سائر المصادر

(١) الابحاث ١٤ : ١ ص ١٢٥ ٠